حضر اللقاء الوطني الموسع

رئيس الجمهورية: نجتمع اليوم في لحظة فاصلة من تاريخ اليمن

مدنا يد السلم دوماً حرصا على تجنيب البلاد ويلات حرب أهلية

اليمنيون والمجتمع الإقليمي والدولي لن يقبلوا بفشل العملية السياسية

تصحيح أسعار المشتقات النفطية كان خيار الضرورة لتجنب انهيار البلد

حضر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس اللقاء الوطني الموسع الذي عقد في الصالة الكبرى بالقصر الجمهوري بالعاصمة صنعاء ومعه الإخوة رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة ونائبا رئيس الوزراء الدكتور احمد عبيد بن دغر والمهندس عبدالله محسن الاكوع ومستشارو الرئيس.

وضم اللقاء أعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات السياسية والاجتماعية وعدداً من المسئولين في الدولة والحكومة.

وفور وصول الأخ الرئيس عزفت الموسيقى السلام الجمهوري ثم بدأت فعاليات اللقاء بتلاوة آي من القران الكريم.

وألقى الأخ رئيس الجمهورية كلمة قال فيها: نجتمع اليوم في لحظة فاصلة من تاريخ اليمن وفي ظروف بالغة التعقيد تتطلب من كل القوى السياسية والعلماء والوجاهات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والشباب والمرأة أن تقف صفا واحدا للدفاع عن الوحدة والجمهورية والديمقراطية وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني».

وأضاف « اليمن يواجه اليوم تحديات مصيرية تستهدف وجوده وكيانه ومكتسباته التي تحققت بفضل تضحيات أجيال من اليمنيين «.

وحيا الأخ رئيس الجمهورية الحشود اليمنية التي هبت في كل الساحات في مشاهد مهيبة لا يمكن إلا أن ننحني أمامها ونعاهدها بالحفاظ على الثوابت والمكتسبات الوطنية التي عبرت عنها وبذات القوة والإرادة التي أظهرتها.. مؤكداً أن تلك الحشود أثبتت أن الشعب اليمني هو الاحرص على السلم والوفاق وعلى لغة الحوار رغم كل الصعوبات التي تحيط به .

وقال» لقد بنيت وثيقة مؤتمر الحوار على توافق غير مسبوق في التاريخ اليمني ، وهو توافق شهد له القاصي والداني».. داعياً جميع اليمنيين واليمنيات أن يكونوا قوى إيجابية للضغط باتجاه تنفيذ مخرجات الحوار الوطني .

وقال « تلك المخرجات هي ملك لكم ولكم وحدكم وهي طريقكم إلى الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية فامشوا في طريقكم ولا تقبلوا بأقل من تطلعاتكم ولاترضوا عمن يستغل مطالبكم المشروعة للوصول لأهدافه الخاصة أو لتنفيذ أجندة خارجية لاتمت لليمنيين ولا لمصالحهم بصلة «.

وتابع الأخ الرئيس « أكدت سابقا وأكرر اليوم بأنني حريص على كل مواطن من أقصى المهرة إلى أقصى صعدة ، وبأنني لن أسمح لأي عابث بأن يهدد أمن واستقرار اليمن ولا يحق لأي جماعة أن تكون وصية على هذا الشعب العظيم باستخدام ذرائع بالية ، كما لا يحق لها أن تتعهد للناس بشيء وجميعنا يعلم أنها تنقض كل اتفاق».

وأضاف : لقد وقف المجتمع الدولي بحزم أمام ما يجري في اليمن وعبر عن موقفه بهذا الشأن مرات عديدة، وكان آخر مواقفه البيان الرئاسي لمجلس الأمن بالأمس الذي نص بلغة واضحة لا تقبل التفسيرات على أن التصعيد الجاري من قبل البعض مرفوض وبأنه سيقابل بإجراءات صارمة».. مؤكداً أن كل ذلك يدل على أن اليمنيين والمجتمع الإقليمي والدولي الذي دعمنا طوال السنوات الماضية لن يقبلوا بفشل العملية السياسية نتيجة عبث البعض واستهتارهم بمصالح الشعب ومستقبله.

ودعا الأخ رئيس الجمهورية الأطراف التي تغرد خارج السرب أن تعيد حساباتها وتلتزم بما أجمع عليه اليمنيون وأن تعمل على تحقيق أهدافها وطموحاتها عبر الأطر السياسية والمؤسسية التي كفلها الدستور وعبرت عنها وثيقة الحوار الوطني بشكل لا لبس فيه.. مشيرا إلى أن الدولة مسئولة وضامنة لهذه الاتفاقيات وتحقيق الشراكة الوطنية روحا وفعلا .

وقال الأخ رئيس الجمهورية «مدنا يد السلم دوما وليس ضعفا منا ولكن حرصا على تجنيب البلاد ويلات حرب أهلية لا تبقي ولاتذر وإدراكا منا أن لغة العنف سوف تحرق الأخضر واليابس، بل وستبدد كل طاقاتنا التي يجب أن نسخرها الآن للتنمية والبناء ، كما ستحول البلاد لساحة احتراب لقوى خارجية لا يهمها اليمن ولا اليمنيين «.

وأضاف» إن قرار تصحيح أسعار المشتقات النفطية كان خيار الضرورة لتجنب انهيار البلد ، أقول هذا وأنا أدرك تماما معاناة الناس بعيدا عن المزايدات السياسية، لذا وجهت بحزمة من الإصلاحات الاقتصادية ابتدأت بإجراءات تقشفية تستهدف مسئولي الدولة وشملت إجراءات لدعم القطاع الزراعي والسمكي ، بالإضافة لاعتماد مئات الآلاف من حالات الضمان الاجتماعي الجديدة ، كما وجهت بدراسة كل المقترحات والمبادرات التي قدمتها القوى الوطنية في هذا الشأن».

ولفت الأخ رئيس الجمهورية إلى أن الاجتماع الوطني الذي عقد قبل عشرة أيام وتم خلاله تحديد أسس وثوابت لكيفية معالجة هذه الأزمة من خلال تشكيل لجنة وطنية من كل القوى السياسية للذهاب إلى صعدة، من منطلق الحرص والمسؤولية الوطنية والشفافية والتي ستقدم تقريرها إليكم في هذا الاجتماع لبيان الجهود التي بذلتها اللجنة لإيجاد حل يحقق مصلحة المواطن بالدرجة الأولى .

بعد ذلك تلا رئيس اللجنة الوطنية الرئاسية نائب رئيس الوزراء وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور احمد عبيد بن دغر بيان اللجنة.

وجرى بعد ذلك تقديم المقترحات على أن تستمر اللجنة في جهودها وينضم إلى قوام اللجنة تنفيذا لتوجيهات الأخ رئيس الجمهورية كل من وزراء المالية الدكتور محمد زمام والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والنفط والمعادن حسين الرشيد الكاف ومحافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام.

ترأس اجتماعاً استثنائياً للجنة العسكرية والأمنية العليا

الرئيس : هناك محاولات حثيثة لتجنب ما لا تحمد عقباه

الانتشار الممنهج لجماعة الحوثي يشكل تهديداً للأمن والاستقرار

الجميع مدعوون لاتخاذ أقصى درجات الحيطة والجاهزية الكاملة

رأس الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس اجتماعا استثنائيا للجنة العسكرية والأمنية العليا.

ووقف الاجتماع أمام التطورات والأوضاع الراهنة في ضوء ما يحشده الحوثيون باتجاه صنعاء وما حولها تهدد الامن والاستقرار والتسوية السياسية برمتها.

وفي الاجتماع أشار الأخ الرئيس الى المحاولات الحثيثة من اجل تجنب ما لا تحمد عقباه لخروج اليمن من هذه الازمة والأحداث المتلاحقة وحتى لا يلحق باليمن ما يجري في ليبيا وسوريا والعراق وهو على وشك الانتهاء وبنجاح كامل من استحقاقات المرحلة الانتقالية التي حددتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وباركها وأيدها ودعمها بإجماع وبشكل كامل المجتمع الدولي.

واستعرض الأخ الرئيس طبيعة الاتصالات الجارية على مختلف المستويات من اجل تدارك خطر هذا الوضع الراهن.. متطرقاً إلى طبيعة ما جرى في دماج وحاشد وعمران والجوف ومأرب والانتشار المنهج للحوثيين وما تشكله من تهديد للأمن والاستقرار وإضعاف صلاحيات الدولة والحكومة في تلك المناطق.

ولفت الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى ان هناك اتفاقاً يعتبر عهدا بين العلماء حول دماج منذ عام 1982م أي ما يتجاوز ثلاثة عقود ولم يكن هناك أي احتكاك او مناوشات ناهيك عن حصار وقتال.

وقال الأخ الرئيس «عملنا كل ما يمكن وقدمنا أموالا طائلة من اجل حل المشكلة وإنهاء القتال الذي كان هناك».

وأضاف الأخ رئيس الجمهورية قائلاً انه بعد عدوان تنظيم القاعدة الإرهابي على الأصدقاء الأجانب في صنعاء وتكرار مثل تلك الاعتداءات ومنها ما تم في مستشفى مجمع الدفاع بالعرضي من عدوان وحشي همجي يندى له الجبين على الاطباء والممرضين والممرضات والطبيبات والعاملين والمرضى العزل من السلاح ، فقد حشدنا وحدات من الجيش لمكافحة افة الإرهاب وبينما كان الجيش منهمكا في ملاحقة العناصر الإرهابية في عزان والمحفد ومناطق أخرى كانت مليشيات الحوثيين تقتحم مناطق في حاشد وباتجاه عمران «.

ورحب الأخ الرئيس ترحيباً كبيراً بالبيان الهام الذي أصدره مجلس الامن الدولي أمس وكذا بيانا الإدارة الامريكية والمملكة المتحدة التي تدين مليشيات الحوثي ومحاولتها اختراق الصف الوطني والإجماع الذي تحقق في مؤتمر الحوار الوطني الشامل والخروج عن ذلك الاجماع الذي يجنب اليمن ويلات الانقسام والتشظي والسلالية والطائفية والوصول باليمن الى آفاق الاستقرار والأمان والتطور والازدهار.

وحث الأخ الرئيس الجميع على اتخاذ أقصى درجات الحيطة والجاهزية الكاملة لمواجهة مختلف الاحتمالات.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور احمد عوض بن مبارك.